أهم المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت

(دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديموجرافية)

د. صالح هادي العنزي*

المستخلص

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين عقليًا من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات كل من: (الجنس، التخصص العلمي) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن أهم هناك عدة مشكلات تواجه الطلبة بشكل عام أهم ثلاث مشكلات التوالي هي: يزعجني غموض المستقبل، لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي، ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي، كما برزت عدة مشكلات أخرى اختلف ترتيبها بحسب متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية حسب التخصص.

الكلمات المفتاحية: المشكلات المدرسية. المتفوقون عقلياً

مقدمة:

يعتبر المتفوقين عقلياً هم ذخيرة المستقبل، وهم عماد تقدم الأمم، ومصدر نموها، لذلك كان من الضروري رعايتهم وتلمس مشكلاتهم والعمل على حلها حتى يكتمل نموهم، ويكون لأمتهم الريادة بين الأمم، وبإهمالهم يتأخر تطورها، وتكون في مؤخرة الركب.

لذا أدركت الدول المتقدمة أن الأبناء بشكل عام والفائقين منهم بشكل خاص، هم ذخيرتها الحقيقية، لذلك قامت بسن القوانين التي تكفل رعايتهم في مؤسساتها الرسمية، حيث قامت بتكريس الجهود للعناية بهم، وتوفير الفرص لهم لتنمية قدراتهم العقلية وتلبية احتياجاتهم التربوية وذلك بدراسة خصائصهم وحاجاتهم ومشكلاتهم، وأولت اهتماماً خاصاً بالمتفوقين منهم.

وقد أثبتت الدراسات العلمية أن ما نسبته ٢% إلى ٥% من الناس يمثلون الموهوبين والمتفوقين، والذين يبرز من بينهم العلماء والمفكرين (الجديبي، ٢٠٠٤).

* أستاذ مشارك بقسم التربية الخاصة – كلية التربية الأساسية
البريد الالكتروني: dr_alhussain_elsayed@hotmail.com

إن الدول المتقدمة في كافة المجالات جعلت من رعاية المتفوقين عقلياً أحد أهم أولوياتها لتتبوأ مركزا مهما في الصدارة، إلا أن المتفوقين في الوطن العربي لم ينالوا حقهم بعد من الاهتمام، مما يفقدنا الكثير من الطاقات والعقول والمواهب المتجددة .

مشكلة الدراسة:

يتعرض طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين لعددٍ من المشكلات التي تحد من توفير الخدمات التربوية المناسبة لهم، بالإضافة إلى التنكر لحاجاتهم الخاصة فإنهم قد يكونون غير محبوبين من قبل بعض المعلمين على عكس الاعتقاد السائد، كما أنهم يتعرضون للانتقاد والعزل الاجتماعي من قبل أقرانهم الأطفال الآخرين، فضلاً عن أن هناك الكثير من الناس لا يتحملون الأطفال المتفوقين جداً.(القريوتي، ٢٠٠١؛ الداهري، ٢٠٠٥).

إن الطالب المتفوق قد يواجه كثيراً من الصعوبات والمشكلات التي قد تحول حياته أمراً عسيراً، وتدفعه أحياناً إلى سوء التوافق الاجتماعي، الذي ينتابه القلق والتوتر الشديد أحياناً أخرى، لذا فمن شأن تلك المشكلات أن تعرقل نمو استعداداته وتكفها، كما تعمل على ضمور ما لديه من أوجه التفوق، بل ربما تؤدي إلى انحرافها عن الطريق المنشود لتأخذ مساراً آخر له مضاره على الطالب والمجتمع على حد سواء (الأحمدي، ٢٠٠٥).

وتشير سرور (١٩٩٨) إلى أن المتفوقين الذين لم يتم الكشف عنهم ولم تشملهم البرامج التعليمية في المدرسة يكونون أكثر عرضة لخطر بعض الصعوبات النفسية والاجتماعية، كما أن هناك طلاباً يتواجدون في مدارس وبرامج خاصة يعانون من عدة مشكلات نفسية وانفعالية، وأنه يوجد بعض الموهوبين والمتفوقين في المستشفيات العقلية، ويوجد البعض الآخر في السجون، حيث أثبتت بعض الدراسات أن ١٨% من الشباب المحكوم عليهم بجنايات كبرى ويحولون إلى مؤسسات الأحداث هم من المتميزين.

وبناءً على ما سبق، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في معرفة ورصد أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين ومدى اختلافها باختلاف بعض المتغيرات.

أسئلة الدراسة:

١- ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقين عقلياً حسب متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص العلمي)؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس ؟

٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب التخصص العلمي؟

هدف الدراسة:

الوقوف على أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين عقلياً من وجهة نظرهم، في ضوء متغيري (الجنس، التخصص العلمي).

أهمية الدراسة:

١. ندرة الدراسات (على حد علم الباحث) التي أجريت في دولة الكويت حول مشكلات الطلبة المتفوقين ومدى تأثرها بمتغيرات الدراسة.

٢. لفت اهتمام المسئولين عن العملية التربوية من أكاديميين وإداريين نحو رعاية المتفوقين وغير المتفوقين من خلال تفهم مشكلاتهم والكشف عنها لتقديم البرامج العلاجية المناسبة.

٣. التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة والتي من شأنها إعاقة قدراتهم التعليمية، وقد تتسبب في عرقلتها، مما يتسبب في انشغال بال المعلمين والإدارة وأولياء الأمور .

٤. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تدعيم عمل وزارة التربية وما تقوم به من لجان ودراسات لإنشاء مدرسة ثانوية للمتفوقين.

الإطار النظري :

مفهوم المشكلات : شَكَلَ الأمر يشكُل شَكلاً، أي: التبس الأمر، والعامة تقول شَكَل فلان المسألة أي علّقها بما يمنع نفوذها(البستاني ،١٩٩٣) وعند التهانوي : "المشكل اسم فاعل من الإشكال وهو الداخل في أشكاله وأمثاله، وعند الأصوليين اسم للفظ يشتبه المراد منه بدخوله في أشكاله على وجه لا يعرف المراد منه إلاّ بدليل يتميز به من بين سائر الأشكال والمشكل ملا ينال المراد منه إلا بالتأمل بعد الطلب كما أننا نجد عند الجرجاني، بالإضافة إلى المعنى المذكور عند التهانوي حول المشكل، نجد مفهوم المسائل، وهي عنده : "المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك معرفتها "(الجرجاني ، ١٩٩١). والتعريف اللغوي للمشكلة: هي الأمر الصعب الملتبس، وأشكل الأمر إذا التبس، وأمور أشكال : ملتبسة (الفيروز آبادي، ١٩٩٨) . كما عرَفتها (المشرف، ٢٠٠٠) على أنها "صعوبة يواجهها الفرد في موقف معين ، ويكون غير قادر على القيام بالاستجابات الملائمة لهذا الموقف وتحقيق هدفه؛ مما يسبب له توتراً وقلقاً" .

ويرى كيتانو (١٩٩٠) ان الخصائص التي يتميز بها الموهوبون والمتفوقون مثل الحساسية الزائدة وقوة العواطف والكمالية والشعور بالاختلاف وعدم التوازن في النمو العقلي والاجتماعي والعاطفي قد تعرضهم للمجازفة والمواقف الصعبة مع انفسهم ومع الآخرين، مما يجعلهم عرضة للعديد من المشكلات، ومن أبرز المشكلات التربوية التي يعاني منها الموهوب والتي تناولتها الأدبيات التربوية مايلي: (المعايطة والبواليز، ٢٠٠٤، ص ٣٦٣، القريطي،٢٠٠٥ ص ص :٢٢١-٢٣٧، حجازي،٢٠٠٩ ص:٩٢، إبراهيم، وسليم والعمر، وصالح، ٢٠٠٥).

- مشكلات مصدرها البيئة الاسرية: كغياب الوعي بمعنى الموهبة وقلة تفهم الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية للموهوبين، وما يترتب على ذلك من تجاهل وإحباط لطاقات الموهوب وقدراته.

- المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين؛ حيث إن صفاتهم الشخصية والاجتماعية كالاستقلالية والثقة بالنفس وحب المناقشة والاستطلاع تعتبر في كثير من الأحيان مصدر إزعاج للمعلمين .

- المشكلات الناتجة من التعامل مع الزملاء: نظراً لشعور الطلاب الآخرين نحوهم بالغيرة لتفوقهم وكذلك نظرتهم إليهم بنظرة غريبة، فالطلاب العاديون ينظرون إلى الموهوب على أنه مختلف عنهم فتنشأ مشكلات بينه وبين زملائه.

- مشكلات متعلقة بالمدرسة: نتيجة لعدم توفر التشجيع والأنظمة المتنوعة في المدارس، وعدم وجود وسائل لتشخيص الموهوبين والتعرف عليهم مبكراً مما يشعر الموهوب بالضيق والملل ويدفعه للتمرد أو التغيب عن المدرسة .

- المشكلات النابعة من المنهج الدراسي: نظرا لأن المنهج الدراسي بخبراته المتنوعة وُضع ليتلاءم مع قدرات المتوسطين بشكل عام، فهي لا تثير حماس الموهوبين ودافعيتهم للتعلم.

- المشكلات الناتجة عن أساليب التقويم: والتي لا تقيس سوى مهام محدودة وضيقة وغياب الأساليب التي تفسح مجالاً أوسع للتفكير الإبداعي والناقد كالتقويم الأصيل الحقيقي والتقويم الذاتي.

- المشكلات الناتجة عن انعدام الاختيار والتوجيه التربوي والمهني: فالموهوب يشعر بأنه قادر على النجاح في أي مدرسة أو تخصص أو مهنة وبأنه يميل إلى عدد كبير منها وهذا يكون لديه صراعاً نفسياً يشعره بالضياع. في: (الأشول ، ٢٠١٣).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن المتفوقين يعانون من مشكلات تكيفية بين ٢٠ و ٢٥% (الحربي، ٢٠٠٢) .

كما يذكر (الخليفة ١٩٩٥): أنه ليس هناك فرد في هذه الحياة إلا ولديه مشكلات في التكيف مع بيئته، ولا يقاس التكيف السليم بمدى خلو الفرد من المشكلات، إنما يقاس بمدى قدرته على مجابهة تلك المشكلات وحلها حلاً سليماً، أي أن وجود المشكلات في حياة الأفراد أمر عادي، ولكن الأمر غير العادي هو الفشل المستمر في مواجهة المشكلات أو العجز في التكيف معها إذا استعصى على الفرد حلها.

أسباب المشكلات الطلابية :

(العجمي، ٢٠٠٩؛ الزهراني، ٢٠٠٢، زهران، ١٩٩٩ ؛ Caplan 2002)

١. الصراعات الداخلية التي تطرأ من انتقال المراهق من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، فمع أن المراهق يسعى للاستقلال، إلا أنه يحتاج إلى المساعدة، ومع أنه يسعى لتحمل المسؤولية إلا أنه محتاج لأن يظل طفلاً ينعم بالأمن والطمأنينة.

٢. عدم توافر النوادي العلمية داخل المدارس لتوجيه النشاط العلمي للمتفوق.

٣. اتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو مهنة التدريس.

٤. اهتمام المدرس بالتحصيل الأكاديمي وإثابة التلميذ عليه، وفشله في تنمية القدرات الأخرى.

٥. الطابع التقليدي للعملية التعليمية، والتصلب والجمود في بعض الإدارات المدرسية والأخطاء المتعلقة بالنظام؛ مما يجعلها لا تتناسب مع النمو العقلي للطالب المتفوق.

٦. عدم إتاحة الفرص الكافية للنشاط الحر والعلاقات الاجتماعية مع الأنداد.

٧. تدني مفهوم الذات العام.

٨. ضغط الوالدين واستعجالهم نحو إنجاز ابنائهم وخاصة المتفوقين.

٩. الإفراط في تهذيب الميول العقلية للوصول إلى التفوق في الإنجاز على حساب النمو الجسمي والاجتماعي.

١٠. عدم اكتراث الوالدين بمواهب الأبناء وعدم وجود ما يثيرها في المنزل.

١١. استياء تلاميذ الفصل من المتفوق في الأعمال المدرسية.

١٢. اتجاهات بعض المعلمين نحو المتفوق والتي تتسم بالتسلط الشديد، ورغبة بعض المعلمين في انصياع الطالب، وامتثاله للأوامر في حالة المغايرة أو السلوك الاستقلالي.

١٣. ما ينتاب الطفل المتفوق من إحساس بالنقص أو الوحدة، فلا يمكنه زملاؤه من اللعب إما لأنه أكثر ميلاً لأوجه النشاطات العقلية أو لعدم اكتسابه المهارات التي يتطلبها اللعب.

١٤. الضغوط الاجتماعية على المتفوق، فعليه أن يفكر لنفسه ويختار ويحقق ذاته ، ولكن لابد أن يتطابق تفكيره وسلوكه مع المعايير الاجتماعية، و كذلك يريد المراهق أن يحقق ميوله، ويشبع حاجاته، في إطار توافقه الاجتماعي مع الآخرين.

١٥. اتخاذ القرارات الحيوية التي تحدد مستقبل حياة المتفوق عقلياً تسبب له بعض المشكلات، مثل ما يتعلق بالتعليم، أو اختيار مهنة المستقبل أو تكوين بعض الصداقات.

١٦. الغموض وعدم الوضوح في أذهان الكبار (الآباء والمربين) بخصوص بعض المفاهيم، مثل: السلطة، والحرية، والنظام، والطاعة، والديمقراطية .... وغيرها، واختلاف وجهات النظر بين الكبار والمراهقين بخصوص هذه المفاهيم .في : (حمد العجمي ٢٠١٣)

الدراسات السابقة :

- **دراسة العماني (١٩٩٧):** هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس الابتدائي ، وتحديد أكثر هذه المشكلات شيوعاً ، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠٠) تلميذ وتلميذة سعوديين تتراوح أعمارهم بين ١٠-١٢ سنة، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها ، بروز المشكلات التالية عن عينة الدراسة، وهي : أفكر في بعض الأمور الخاصة أثناء الدرس ، أنشغل باللعب مع زملائي أثناء الدرس ، ألعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل ، لا أحترم مشاعر زملائي لأنه أمر لا يهمني ، أترك بعض فضلات الطعام في الفناء المدرسي ، أصرخ في فناء المدرسة أحياناً ، أستخدم بعض الألفاظ السيئة أحياناً ، تحدث مشكلات بيني وبين زملائي بسبب نقلي للكلام ، لدي مشاعر الكره نحو الآخرين ، إذا خسر فريقي في اللعب نتشاجر مع الفريق الفائز، أحقد على بعض الزملاء كثيراً، أما بالنسبة لشيوع المشكلات السلوكية ، كان السلوك العدواني أكثرها شيوعاً يليه الغيرة ثم ضعف الانتباه والتركيز، كما اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة

إحصائية في بعض المشكلات السلوكية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، مثل : أصرخ في فناء المدرسة أحياناً ، أفكر في بعض الأمور الخاصة أثناء الدرس ، لا أحترم مشاعر زملائي لأنه أمر لا يهمني ، لدي مشاعر كره نحو الآخرين ، ألعب بالكرة أو الطاولات داخل الفصل ، وباقي المشكلات كانت الفروق لصالح الذكور .

- **دراسة حنا (١٩٩٨)**: هدفت إلى الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي بالمملكة الأردنية الهاشمية، وقد أجريت الدراسة على (٤٣٥) من الطلبة العاديين والموهوبين، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مجموعة من المشكلات، تمثلت في : الخوف من الفشل – عدم فهم الوالدين لحاجات الطلاب – التوقعات العالية – المناهج – عدم القدرة على اتخاذ القرار – تدني مفهوم الذات .

- **دراسة فويرFaouri 1998 :** هدفت الى الكشف عن وجود أو عدم وجود اختلاف في اعتبار الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالبا بحيث تكونت كل مجموعة من أربعة طلاب، وقد تراوحت أعمارهم بين ٩-١٤ سنة ، قسمت هذه الفئات الأربع إلى مجموعتين، مجموعة المتفوقين (المتفوق، المتفوقون ذوي صعوبات التعلم) ومجموعة العاديين (العاديون ، العاديون ذوو صعوبات التعلم)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة بين فئات مجموعة المتفوقين في المجموع العام لاختبار اعتبار الذات ، وفي المقابل وجود فروق دالة بين فئات مجموعة العاديين ، وأن أعلى الدرجات في اعتبار الذات كانت من نصيب فئة الطلبة المتفوقين وأن أدنى نتيجة كانت لصالح فئة الطلبة العاديين.

- **دراسة جارلند وزيجلر (Garland &Zigler 1999)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية العليا والتوافق النفسي لدى المراهقين المتفوقين ، تكونت عينة الدراسة من (١٩١) من الفتيان المراهقين، تراوحت أعمارهم بين١٣-١٥ سنة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن درجات أفراد العينة على مقاييس المشكلات الانفعالية والسلوكية كانت جيدة، كما أن المتفوقين ذوي القدرات العقلية العالية يميلون إلى إظهار مشكلات أقل من المتفوقين ذوي القدرات العقلية المتوسطة.

- **دراسة ماكتش وسيقل(McCoach&Siegle 2001)**: هدفت إلى التحقق من الاختلاف بين المتفوقين متدني التحصيل والمتفوقين تحصيلياً في المفهوم الذاتي حول الدراسة ، والاتجاهات تجاه المدرسة، والاتجاهات تجاه المعلمين والدافعية والتنظيم الذاتي ، وقد تكونت العينة من (٥٦) طالبا من المتفوقين متدني التحصيل و(١٢٢) طالبا من المتفوقين تحصيلياً في المرحلة الثانوية من ٢٨ مدرسة مختلفة .

- وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلافات دالة إحصائيا بين المتفوقين مرتفعي التحصيل والمتفوقين متدني التحصيل في الاتجاهات نحو المدرسة والاتجاهات نحو المعلمين والدافعية والتنظيم الذاتي، وفي المقابل لم تجد الدراسة أي فروق بين الطلاب المتفوقين مرتفعي التحصيل والمتفوقين متدني التحصيل فيما يتعلق بمفهومهم الذاتي حول الدراسة.

- **دراسة زحلوق، (٢٠٠١):** هدفت إلى تحديد بعض المشكلات والحاجات الإرشادية لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً بجامعة دمشق ، وذلك من خلال عينة من الطلاب بلغ قوامها (٢٧٠) طالباً وطالبة، وكشفت النتائج عن وجود عدد من الحاجات والمشكلات لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسياً تمثلت في: (حاجات التحصيل – الإنجاز – المعاملات) .

- **دراسة باترسونPeterson,2001 :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التعثر الأكاديمي التي واجهت بعض الموهوبين والناجحين في الحياة العملية في الدراسة الثانوية أثناء مرحلة المراهقة، وكشفت نتائج الدراسة أن التعثر الدراسي للمراهق الموهوب في المرحلة الثانوية مقرون بـ : (عدم تشجيع الوالدين والمدرسين ، السلوك الوالدي غير السوي السلبي ، المشكلات الأسرية بشكل عام ، قلة التوجيه الأسري والمدرسي للحياة المستقبلية "الإرشاد المهني " ، عدم قدرة المراهق على التعامل مع المشكلات المحيطة به). كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن الموهوبين نجحوا في المجالات غير الأكاديمية رغم تعثرهم في أثناء الدراسة الثانوية في بعض المواد الأكاديمية .

- **دراسة العمر (٢٠٠٢)** : هدفت إلى التعرف على تأثير بعض المتغيرات الأسرية على التحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين عقليا بالبرامج الإثرائية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي لصالح الإناث ، كما أشارت إلى وجود أثر للمتغيرات الأسرية (العلاقة بين الوالدين ، الترتيب الولادي ، الجنس ، المستوى الاقتصادي والاجتماعي) على التحصيل الدراسي وأن تدني مستوى التحصيل في بعض المواد الدراسية لدى بعض الطلاب المتفوقين عقليا يؤكد على وجود مشكلات تعترض قدراتهم .

- **دراسة رنزولي وبارك,Renzulli & Park 2002** هدفت إلى الوقوف على أسباب تسرب الطلبة المتفوقين عقليا في المرحلة الثانوية ، طبقت على عينة عددها (٣٥٢٠) طالبا متفوقا عقليا متسرب من الدراسة الثانوية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب تسرب الطلبة المتفوقين عقلياً يرجع لعدة عوامل، تتمثل في: عوامل مدرسية – عوامل شخصية ، كما أن زيادة نسبة تسرب الذكور أكثر من الإناث .

- **دراسة الزهراني (٢٠٠٢)** : هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف ، ذوي مستويات مختلفة بالنسبة للذكاء والابتكار فيما يتعلق بالمشكلات التي يعانون منها داخل الصفوف الدراسية، وأسفرت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها : أن المشكلات التي تعاني منها كل مجموعة من مجموعات الدراسة كما يلي:

١. المجموعة الأولى : مرتفعوا الذكاء مرتفعوا الابتكار ، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية ، الأخلاق والدين ، الأوضاع المنزلية الأسرية ، التربية وعادات الاستذكار ، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية .

٢. المجموعة الثانية : منخفضوا الذكاء مرتفعو الابتكار ، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية ، والأخلاق والدين ، الأوضاع المنزلية الأسرية، أنشطة أوقات الفراغ، التربية وعادات الاستذكار ، الأوضاع بعد المدرسة الثانوية.

٣. المجموعة الثالثة : منخفضو الذكاء منخفضو الابتكار ، تعاني من مشكلات الصحة العضوية والعقلية ، المواد والأنشطة المدرسية ، قيم العمل.

٤. المجموعة الرابعة : مرتفعو الذكاء منخفضو الابتكار ، تعاني من مشكلات المواد والأنشطة المدرسية ، قيم العمل .

- **دراسة الحربي (٢٠٠٢)**: هدفت الدراسة للتعرف على الفروق في المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين بالبرامج الخاصة والمشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة ومدى اختلاف مشكلاتهم عن الطلبة العاديين ، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اختلاف المشكلة لدى المجموعات الثلاث باختلاف الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طالباً وطالبة (٥٣ متميزين ملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ غير ملتحقين ببرامج خاصة، و٥٣ عاديين) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها:

وجود فروق دالة إحصائية بين المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة وكل من المتميزين الملتحقين، في البرامج الخاصة والعاديين لصالح المتميزين غير الملتحقين وهذا يعني أن المتميزين غير الملتحقين لديهم مشكلات انفعالية واجتماعية بدرجة أكبر من أقرانهم المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة والعاديين، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد تفاعل دال بين الجنس والمجموعة، وهذا يعني أن الفروق بين المجموعات الثلاث لا تختلف باختلاف الجنس، في حين توجد فروق دالة إحصائياً بين المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة، وكل من المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة والعاديين في كل من المشكلات خارجية المنشأ والمشكلات داخلية المنشأ، لصالح المتميزين غير الملتحقين في البرامج الخاصة.

- **دراسة "كروس وكولمان" (٢٠٠٣ Cross & Coleman)** حيث هدفت الدراسة إلى البحث عن الدور النفسي والاجتماعي للتربية في التعامل مع حاجات ومشكلات الطلبة المتفوقين، وذلك من خلال استعراض الدراسات والبحوث في هذا المجال ، وقد تبين أن هناك أهمية بالغة عند التعامل مع الطلبة المتفوقين، حيث إنه عندما يقع الطلبة المتفوقون تحت ضغوط الحرمان العاطفي والوجداني والحرمان من أحد الوالدين أو كليهما أو انشغال الوالدين عن أولادهما ، فإن ذلك يقلل من استغلال المتفوق لتفوقه، وأن دور المنزل مكمل لدور المدرسة في التعامل مع المشكلات المعوقة لإبداع بعض الطلبة المتفوقين .

- **دراسة شان (Chan 2003) :** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مشكلات التوافق عند الطلبة المتفوقين عقلياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣٩) طالب صيني متفوق عقلياً، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج كان من بينها: أن الطالب المتفوق عقلياً يتعرض لعدة مشكلات تحول دون توافقه النفسي والاجتماعي، وأن مشاركاته الاجتماعية تتسم بالتوتر، مما يجعله لا يقدم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، كما أه يعاني من توقعات الوالدين العالية.

- **دراسة منسي (٢٠٠٣):** هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرات الإبداعية العالية، تكونت العينة من (٢٥٠) تلميذاً و(٢٥٠) تلميذة، تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك سمات

خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة، والسرحان، ولهم أراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالإحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين)، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند التفوق على الآخرين، والسرحان، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل وقت الفراغ)، أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي:

(الإحساس بالخجل، والرغبة في العزلة والسرحان) ، وتوجد فروق في المشكلات بين الأقل إبداعاً والأكثر إبداعاً، ولا توجد فروق في المشكلات بين الجنسين بالنسبة لمستوى الإبداع.

- **دراسة القرني (١٤٢٢ هـ)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية، والكشف عن التصورات التي يحملها الطلاب عن المشكلات النفسية والاجتماعية التي تقابلهم في المرحلة الثانوية، والكشف عن السبل (الأساليب) الذاتية التي يستخدمها الطلاب للتغلب على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية، مكان من نتائجها : عدم وجود فروق دالة احصائياً في طبيعة المشكلات النفسية والاجتماعية تعزى الى اثر الانتقال بين المرحلتين المتوسطة والثانوية.

- **دراسة الأحمدي (٢٠٠٥)**: هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية ، كما هدفت إلى التعرف على آثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات وأبعادها ، وقد أجرى الباحث دراسته على عينة أساسية بلغ عدد أفرادها (١٤٩) من الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات الذين ينتمون إلى ثلاث مناطق تعليمية في المنطقة الغربية، هي : المدينة المنورة ، وجدة ، والطائف، وأسفرت النتائج أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين (الذكور والإناث) ، قد تمحورت عموماً حول بعدين، هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ ، وكذلك المشكلات الانفعالية ، كما أظهرت النتائج أن لمتغير الجنس تأثيراً دالاً إحصائياً على مشكلات الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات وأبعادها.

- **دراسة الحميدي (٢٠٠٥)**:هدفت إلى التعرف على ترتيب مشكلات الطلاب المتفوقين عقلياً ، والتعرف على الفروق بين الطلبة المتفوقين عقلياً بالنسبة للجنسين والتخصص العلمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) طالباً وطالبة متفوقاً عقلياً من الصفين الثالث والرابع الثانوي بقسميه العلمي والأدبي ، وكان من نتائجها ترتيب المشكلات الابرز شيوعاً لدى عينة الدراسة حيث كانت على النحو التالي: (مدرسية – مهنية – شخصية – اقتصادية – أسرية) . كذلك جاءت معظم الفروق في درجات قائمة المشكلات لصالح الطلبة المتفوقين عقلياً الذكور عنها في الاناث. كذلك جاءت معظم الفروق في درجات قائمة المشكلات لصالح طلاب القسم الأدبي المتفوقين عقلياً عن نظرائهم في القسم العلمي.

- **دراسة الهران(٢٠٠٥) :**هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، كما هدفت إلى التعرف على الفروق في مشكلات الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تبعا لمتغيري : الجنس، و نوع المدرسة. و تكونت عينة الدراسة من (١٢٩٨) طالبا و طالبة من الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت موزعين على محافظات الدولة الست كافة، بواقع (٤١٥) طالبا متفوقا من المدارس

العامة و مدارس المقررات، و (٨٨٣) طالبة متفوقة من المدارس العامة و مدارس المقررات حسب متغير الجنس، و بواقع (٧١٣) طالبا و طالبة من المدارس العامة، و (٥٨٥) طالبا و طالبة من مدارس المقررات حسب متغير نوع المدرسة. و قام الباحث ببناء أداة الدراسة لقياس المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في دولة الكويت، و تكونت من (٩٠) فقرة تقيس المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في عشرة أبعاد رئيسة تم تصنيفها إلى قسمين، هما : مشكلات خارجية المنشأ، و تتضمن : العلاقة مع الأهل، و العلاقة مع المدرسة، و العلاقة مع الأصدقاء، و توقعات الآخرين، و البيئة المحيطة. و مشكلات داخلية المنشأ، و تتضمن : الاهتمامات، و مناشدة الكمال، و الحساسية الزائدة، و مفهوم الذات، و فلسفة الوجود. وفي ما يتعلق بالمشكلات الخارجية المنشأ، أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة العلاقة مع المدرسة قد حصلت على المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات الخارجية المنشأ التي يعاني منها الطلبة المتفوقون في المرحلة الثانوية في دولة الكويت بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، و انحراف معياري (٠,٤١)، كما تبين أن مشكلة العلاقة مع الأهل كمشكلة خارجية المنشأ قد حصلت على المرتبة الأخيرة من بين المشكلات الخارجية التي يعاني منها الطلبة المتفوقون، حيث كان متوسطها الحسابي (٢,٠٦)، و بانحراف معياري (٠,٤). و فيما يتعلق بالمشكلات الداخلية المنشأ، تبين أن مشكلة مناشدة الكمال قد حصلت على المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات الداخلية المنشأ التي يعاني منها الطلبة المتفوقون بمتوسط حسابي (٢,٦)، و انحراف معياري (٠,٥٩)، في حين تبين أن مشكلة فلسفة الوجود كمشكلة داخلية المنشأ قد حصلت على المرتبة الأخيرة من بين المشكلات الداخلية التي يعاني منها الطلبة المتفوقون بمتوسط حسابي (٢,٣١)، و انحراف معياري (٠,٦٦). كما اتضح من نتائج الدراسة في مجال المشكلات الخارجية المنشأ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل، و العلاقة مع المدرسة، و العلاقة مع الأصدقاء، و البيئة المحيطة التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت هذه المشكلات أعلى لدى الطلاب الذكور منها لدى الطالبات الإناث. في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة توقعات الآخرين، تعزى لمتغير الجنس. و فيما يتعلق بالمشكلات الداخلية المنشأ فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات الكمال، و مفهوم الذات، و فلسفة الوجود التي تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت هذه المشكلات أعلى لدى الطلاب الذكور منها لدى الطالبات الإناث. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات الاهتمامات، و الحساسية الزائدة. أما بالنسبة لمتغير نوع المدرسة، و فيما يتعلق بالمشكلات الخارجية المنشأ فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلة توقعات الآخرين كمشكلة خارجية المنشأ تواجه الطلبة المتفوقين دراسيا في المرحلة الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير نوع المدرسة، حيث كانت هذه المشكلة أعلى لدى طلبة المدارس العامة منها لدى طلبة مدارس المقررات، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات العلاقة مع الأهل و المدرسة، و العلاقة مع الأصدقاء، و البيئة المحيطة. و فيما يخص المشكلات الداخلية المنشأ فقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات الداخلية المنشأ التي تواجه الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

- **دراسة العجمي، ٢٠١٣:** التي هدفت إلى معرفة أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين تحصيلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات كل من (الجنس، فترة المراهقة، المنطقة التعليمية، التخصص العلمي، مستويات التحصيل) على درجة وجود تلك المشكلات التي تضمنتها أداة الدراسة.

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة بشكل عام هي: (شدة تعامل الإدارة مع الطلبة، عدم وجود فكرة عن الكليات والمعاهد التي تناسب قدرات الطالب، عدم تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة، عدم وجود أنشطة مدرسية لتنمية الميول، الانزعاج من غموض المستقبل، عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان، عدم معرفة كيفية قضاء وقت الفراغ)، في حين كان هناك اختلاف في ترتيب بروز تلك المشكلات باختلاف متغيرات الدراسة، كما أبرزت الدراسة عدة نتائج بناء على متغيرات الدراسة، وهي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس لصالح الذكور؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مراحل المراهقة الثلاث (المبكرة، المتوسطة، المتأخرة) في المشكلات الطلابية، ولم تظهر فروق في المشكلات التي تواجه عينة الدراسة، حسب المنظقة التعليمية، ما عدا منطقتي العاصمة ومبارك الكبير، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات الطلابية حسب التخصص، وحسب مستويات التحصيل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة اتضح للباحث انها تناولت مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً، ولم تتطرق إلى مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، وإن كان التحصيل الدراسي نشاطاً عقلياً، إلا أن الباحث في حدود علمه لم يجد دراسة تناولت موضوع الدراسة بصفة مستقلة. كما برزت عدة مشكلات لدى الطلبة المتفوقين عقلياً، من أهمها: (الخوف من الفشل، القلق، عدم تفهم الوالدين، التوقعات العالية، عدم مناسبة المناهج الدراسية، الكمالية).

وكذلك تضارب نتائج الدراسات السابقة بالنسبة لمتغير الجنس حيث ترى دراسة العماني (١٩٩٧) أن هناك مشكلات برزت عند الجنسين وكانت لصالح الإناث، وترى دراسة الأحمدي (٢٠٠٥)أن المشكلات الأسرية كانت أكثر بروزاً عند الإناث؛ في حين أثبتت دراسة رنزولي (٢٠٠٢) أن ظهور مشكلة التسرب من المدرسة عند الجنسين كانت لصالح الذكور، كما أثبتت دراسة الحميدي (٢٠٠٥) أن المشكلات السلوكية كانت أكثر ظهوراً عند الذكور من الإناث بدلالة إحصائية.

كما اتضح تضارب نتائج الدراسة بالنسبة لبروز المشكلات السلوكية تبعاً لمستوى التفوق، حيث أثبتت دراسة ماكتش (٢٠٠١) أن المشكلات كانت لصالح المتفوقين، في حين أثبتت دراسة جارلند (١٩٩٩) أن المشكلات لصالح الأقل في القدرات، وقد يكون التضارب نتيجة اختلاف عينة ومجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها.

يتبين مما سبق ندرة الدراسات التي أجريت في الكويت للبحث في مشكلات الطلبة المتفوقين، كما أن تلك الدراسات القليلة التي أجريت في الكويت حالها حال بقية الدراسات السابقة الأخرى ركزت على مشكلات الطلبة المتفوقين عقلياً دون النظر إلى مشكلات الطلبة المتفوقين تحصيلياً، فضلاً عن تضارب نتائج الدراسات السابقة بالنسبة للجنس ومستوى التفوق، من خلال ذلك كله يتبين أهمية موضوع الدراسة الحالية.

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، حيث هدفت إلى البحث عن أهم المشكلات وأكثرها شيوعاً لدى الطلاب المتفوقين عقلياً من وجهة نظرهم، كما تهدف إلى معرفة أثر متغيرات الدراسة: (الجنس،التخصص العلمي) على درجة وجود تلك المشكلات .

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين عقلياً بدولة الكويت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) طالباً وطالبة، منهم (١٥٩) من الذكور، و(١٠٢) من الإناث يمثلون الصفوف من العاشر إلى الثاني عشر، في المدى العمري من ١٦ – ١٨ سنة، من مستويات اجتماعية واقتصادية متجانسة .

فرز العينة :

إجراءات تصنيف عينة الدراسة:

اعتمد الباحث على الإجراءات التالية لتصنيف الطالب على أنه من المتفوقين عقلياً

١- ألا يقل متوسط درجته في اختبار الذكاء عن انحراف معياري واحد فوق المتوسط (١١٥) درجة فما فوق .
٢- أن لا تقل نسبة تحصيل الطالب في العام الماضي عن نسبة ٩٠ % ، والتي اعتمد الباحث على استخراجها من واقع سجلات الطالب في المدرسة .

أدوات الدراسة :

١- **اختبار الذكاء: المصفوفات المتتابعة لريفن** (Raven's Progressive Matrices)، (**RPM**)، أعد عالم النفس رافن Raven. J ،وعالم الوراثـــة بنروس Penrose. L هذا الاختبار في إنجلترا. ويعد من أكثر مقاييس الذكاء الجماعية غير اللفظية شيوعا واستخداماً في قياس القدرة العقلية العامة، وقد صمم لتقييم ذكاء الأفراد المجندين دون أن تتأثر درجاتهم بالعوامل المتعلقة بالتعليم. ويشتمل الاختبار على (٦٠) مصفوفة، أو تصميما أجزائه مقطوعة، وعلى الفرد أن يختار الجزء المقطوع من بين البدائل الستة او الثمانية المعطاة له، ومفردات مصنفة في خمس مجموعات متسلسلة، كل منها يشتمل على (١٢) مصفوفة متدرجة الصعوبة. وتتطلب الإجابة إدراك المتشابهات وإجراء تبديلات على الأنماط، وغير ذلك من المتشابهات، والعلاقات المنطقية (علام، ٢٠٠٠)

وهو من الاختبارات النفسية المعنية بقياس القدرة العقلية لمختلف الأفراد في فئات السن من ٨ ـ ٦٥ سنة، على اختلاف درجاتهم التعليمية، وتخصصاتهم المهنية، وطبقاتهم الاجتماعية، باعتباره اختبارا عبر حضاري Cross culture أو بعبارة أكثر دقة اختبارا متحررا من قيود الثقافة. (عبدالعال، ١٩٨٤).

ويبلغ عدد الخيارات في المجموعتين (أ) و (ب) ستة وفي بقية المجموعات عدد الخيارات ثمانية، وتبدأ المجموعة (ا) بفقرات سهلة، حيث تبدأ بأسئلة تحتاج إلي مقدرة واكمال بسيط. كذلك تبدأ المجموعة (ب) متدرجة في الصعوبة من الأسهل إلي الأصعب وهذه المجموعة في مجملها أصعب من المجموعة

(أ) ويركز القياس في هذه المجموعة على مدى مقدرة المفحوص علي التعرف علي مدى التماثل بين الأشكال. وتتدرج أسئلة المجموعة (ج) بدرجة أكبر في صعوبتها، وتركز علي مدى قدرة المفحوص في التعرف علي التغيير المنتظم في أنماط الأشكال. كما تتدرج أسئلة المجموعة (د) في الصعوبة بدرجة أكبر من تدرج أسئلة المجموعة (ج)، وتركز على مدى قدرة المفحوص على إعادة ترتيب الشكل أو على إعادة تغييره بصورة منظمة ومنطقية. وتتدرج أسئلة المجموعة (هـ) في الصعوبة بدرجة أكبر من نظيرتها في المجموعة (د)، ويتركز القياس في هذه المجموعة على مدى مقدرة المفحوص على تحليل الشكل إلي عناصره وإدراك العلاقة المنطقية بين هذه العناصر (المتوكل وآخرون، ٢٠٠٧). وفيما يتعلق بثبات الاختبار Reliability Test تشير الدراسات التي أجريت على الاختبار في إنجلترا على يد رافن ومعاونيه إلى وجود ثبات مرتفع يتمتع به الاختبار، وحسب الثبات عن طريق إعادة الاختبار-Test) (Retest بعد فترة تراوحت بين (٧٠,٠– ٩٠,٠) ، أما فيما يتعلق بصدق الاختبار (Validity Test) فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجات الاختبار والدرجات على بعض الاختبارات اللفظية والأدائية بين (٤٠,٠ -٧٥,٠) ، واتضح أن الارتباطات ترتفع مع الاختبارات الأدائية، وتنخفض مع الاختبارات اللفظية انخفاضا نسبياً (عبد العال، ١٩٨٤). في: (أبو غالي، أبو مصطفى، ٢٠١٤).

٢- مقياس مشكلات الطلاب المتفوقين:

استخدم الباحث مقياساً من تصميم العجمي، ٢٠١٣ لقياس مشكلات الطلبة المتفوقين حيث تم اختيار (٢٠) بنداً من هذا المقياس ويطبق على الأفراد منفصلين أو بشكل جماعي ، كما أنه غير موقوت بزمن .

- خطوات تصميم المقياس:

١. **جمع المعلومات:** تم جمع عبارات المقياس عن طريقين هما:

أ - توزيع ٣٠٠ استبانة جمع منها ١٨٨ استبانة على مجموعة من الطلاب والطالبات، حيث احتوت الاستبانة على سؤال مؤداه : ما المشكلات التي تتعرض لها في حياتك ؟ وبعد فرزها اختير منها ٢٦ عبارة حصلت على أعلى تكرار .

ب - الرجوع لبعض المقاييس المتوافرة في الأدب التربوي السابق والمطبقة على البيئة العربية ، اختار الباحث منها ١٠ عبارات .

٢. بناء العبارات:

أ - حاول الباحث في بناء العبارات أن تكون جديدة في تركيبها (قدر الإمكان) وفي إيجازها .

ب - قام الباحث بتصميم المقياس من ٣٦ بنداً موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس (مشكلات مدرسية، مشكلات في المستقبل، مشكلات اقتصادية، مشكلات ذاتية، مشكلات اجتماعية، مشكلات أخلاقية) .

٣. عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين وقد تمت موافقتهم على صلاحية المقياس بعد إجراء بعض التعديل في صياغة بعض العبارات .

٤- تقنين المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس بهدف حساب معاملات صدقه وثباته على عينة عشوائية من الطلبة والطالبات في المرحلة الثانوية ، وبلغ أفراد العينة ٥٠ طالباً وطالبة ، وبعد التطبيق قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسب الآلي ، ومن ثم قام باستخدام التحليل العاملي للتأكد من أبعاد المقياس، حيث تم إدخال بنود كل بعد على حده، وقد قام الباحث في هذه المرحلة باستبعاد ٦ بنود من أصل ٣٦ بنداً كانت تشبعاتها في جميع الأبعاد أقل من (٠,٣)، وقد تم استبعاد بندين من بعد المشكلات المستقبلية وبندين من بعد المشكلات الاقتصادية، وبندين من بعد المشكلات الأخلاقية، لتصبح بنود المقياس ٣٠ بنداً موزعة على أبعاد المقياس، كما يلي: ٦ بنود لكل بعد من أبعاد المشكلات المدرسية، والذاتية، والاجتماعية؛ و٤ بنود لكل بعد من أبعاد المشكلات المستقبلية، الاقتصادية، الأخلاقية.

٥- تصحيح المقياس:

بلغت الدرجة الكلية للمقياس ١٥٠ درجة، وبلغت أقل درجة للمقياس ٣٠ درجة ، حيث إن المقياس يحتوي على ٣٠ بنداً ، ويتضمن كل بند ٥ استجابات يتراوح تقدير الدرجة لتلك الاستجابات من درجة إلى خمس درجات، مع مراعاة تقدير بعض العبارات السالبة .

- صدق وثبات المقياس :

أولاً : صدق المقياس: استخدم الباحث في حساب الصدق :

أ) صدق المحكمين: عرض الباحث المقياس في صورتيه الأولية والنهائية على خمسة محكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة وعلم النفس، وتم إجراء بعض التعديل في صياغة بعض العبارات في التحكيم الأول، وفي التحكيم الثاني تم الإجماع على صلاحية جميع بنود المقياس وارتباطها بموضوع المقياس.

ب) صدق الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي بين بنود المقياس بعضها البعض، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٢٨) و (٠,٥١٨)، وقد كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,١٠) وهذا يدل على أنه يوجد هناك اتساق بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وبالتالي يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مقبولة.

ثانياً: ثبات المقياس: استخدم الباحث لقياس ثبات المقياس:

أ) معادلة ثبات ألفا كرنباخ، والجدول التالي يبين معاملات الثبات:

جدول رقم (١)
معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفا كرنباخ

البعد	ألفا
المشكلات المدرسية	٠,٥١٢
المشكلات الذاتية	٠,٦٨١
المشكلات المستقبلية	٠,٦٨١
المشكلات الاجتماعية	٠,٥٩٠
المشكلات الاقتصادية	٠,٧٣٨
المشكلات الأخلاقية	٠,٦١٥

كما قام الباحث باستخراج معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس ٠,٨٤ ، وهذا يدل على أنه يتمتع بثبات عال .

ب) ثبات الاتساق:

والذي يعني مدى ارتباط درجة الأبعاد الفرعية للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يبين معاملات الاتساق للأبعاد الفرعية للمقياس.

جدول رقم (٢)
صدق الاتساق لمقياس المشكلات الطلابية

البعد	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
المشكلات المدرسية	٠,٥٧٧	٠,٠٠١
المشكلات الذاتية	٠,٧٣١	٠,٠٠١
المشكلات المستقبلية	٠,٦٣٨	٠,٠٠١
المشكلات الاجتماعية	٠,٧٧٤	٠,٠٠١
المشكلات الاقتصادية	٠,٦٥١	٠,٠٠١
المشكلات الأخلاقية	٠,٦٤٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن معامل الاتساق الداخلي للابعاد الفرعية للمقياس قد تراوح بين (٠,٥٧٧) للمشكلات المدرسية و (٠,٧٧٤) للمشكلات الاجتماعية وعند مستوى دلالة ٠,٠٠١ وهذا يدل على أن هناك اتساقاً واضحاً بين الأبعاد الفرعية للمقياس.

نتائج الدراسة :

السؤال الأول :

ما أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب والطالبات المتفوقون عقلياً حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية (التخصص العلمي، جنس الطالب) ؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخدام فترة الثقة لتحديد أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات المتفوقين عقلياً في المرحلة الثانوية، حيث قام بحساب فترة الثقة وتوزيعها على أربع فترات كالتالي :

جدول رقم (٣)
فترة الثقة بالنسبة لمستوى المشكلات

مستوى المشكلات	فترة الثقة
غير مهمة	١,٧٥ – ٠,٥
متوسطة الأهمية	٣,٠٠ – ١,٧٦
مهمة	٤,٢٥ – ٣,٠١
بالغة الأهمية	٥ – ٤,٢٦

بعد تحديد مستوى المشكلات فإن الباحث سوف يعتبر بنود المقياس التي تقع في فترتي مهمة وبالغة الأهمية هي أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات المتفوقين عقلياً بحسب متغيرات الدراسة التالية

أولاً : المشكلات الطلابية بشكل عام:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بشكل عام ، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة لعينة الدراسة كاملة، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة لعينة الدراسة بشكل عام

الرتبه	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	يزعجني غموض المستقبل	٣,٥٣	١,٣١	مستقبلية
٢	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	٣,٢١	١,٥٠	مدرسية
٣	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,١٩	١,٤٨	مستقبلية
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,١٩	١,٢٢	مدرسية
٤	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,١٨	١,٤٤	مدرسية
٥	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,٠٩	١,٤١	مدرسية
٦	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣,٠٧	١,٣٩	ذاتية
٧	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٣,٠١	١,٣٦	ذاتية

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات المستقبلية والمدرسية حصلت على مراتب متقدمة على المشكلات الذاتية .

ثانياً : المشكلات الطلابية بحسب الجنس:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب الجنس قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للذكور ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للذكور

الرتبه	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	يزعجني غموض المستقبل	٣,٦١	١,٢٢	مستقبلية
٢	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٥٤	١,٣٠	ذاتية
٣	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,٤٤	١,٢٨	مدرسية
٤	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,٢٥	١,٢٣	مدرسية
٥	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,١٦	١,٤٧	مدرسية
٦	لدي وقت فراغ لا أعرف كيف أقضيه	٣,٠٥	١,٤٠	ذاتية

ثم قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للإناث، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للإناث

الرتبه	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣,٦٨	١,٢٢	ذاتية
٢	يزعجني غموض المستقبل	٣,٣٦	١,٢٣	مستقبلية
٣	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	٣,٣٥	١,٢٦	مدرسية
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,٣٣	١,٢٩	ذاتية
٤	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٢٩	١,٤٠	ذاتية
٥	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,١٩	١,٤٢	مدرسية
٦	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	٣,١٠	١,٤٥	مدرسية

ثالثاً- المشكلات الطلابية بحسب التخصص الدراسي:

لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات بحسب التخصص قام الباحث بدايةً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس للتخصص الأدبي، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للتخصص الأدبي

الرتبه	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	يزعجني غموض المستقبل	٣,٩١	١,١٩	مستقبليه
٤	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	٣,٨٦	١,٢٣	مدرسية
٢	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٨٩	١,٢٤	مستقبليه
٣	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,٨٨	١,٢٥	مدرسية
٣	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,٢٠	١,٣٣	مدرسية
٥	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣,١٩	١,٤٤	ذاتية
٦	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,١٥	١,٤٦	مدرسية
٧	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	٣,١١	١,٤٠	مستقبلية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات في التخصص العلمي، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للتخصص العلمي

الرتبه	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	لا تمثل المواد الدراسية تحدياً لقدراتي	٣,٩٥	١,١٥	مدرسية
٢	يزعجني غموض المستقبل	٣,٩٠	١,١٧	مستقبليه
٣	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٨٨	١,٢٣	مستقبلية
٤	لا أجد أنشطة مدرسية لتنمية ميولي	٣,٨٤	١,٣٠	مدرسية
٥	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,٦٢	١,٣٩	مدرسية
٦	لا أستفيد من المناهج الدراسية في شؤون حياتي اليومية	٣,٢٥	١,١٥	مدرسية
٧	لا يسمح لي بالمناقشة الكافية أثناء الدرس	٣,٢١	١,٤٠	مدرسية
٨	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,١٦	١,٤٢	مدرسية

ولمعرفة أهم المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات المرحلة الثانوية الذين لم يتخصصوا، قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس ، والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المقياس بالنسبة للطلبة الذين لم يتخصصوا

الرتبة	البنود	م	ع	نوع المشكلة
١	لا أعرف كيف أبني خططي المستقبلية	٣,٨٥	١,٢٥	مستقبلية
٢	يزعجني غموض المستقبل	٣,٨٠	١,٣٦	مستقبلية
٣	ليس لدي فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب قدراتي	٣,٧٠	١,٤٦	مستقبلية
٤	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع الطلبة	٣,٥٢	١,٢٦	مدرسية
٥	لا يتفهم المعلمون ظروفي الخاصة	٣,٣٠	١٤٠	مدرسية
٦	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان	٣,٢٨	١,٤٢	ذاتية
٧	لا أجد أنشطة لتنمية ميولي	٣,٢٢	١,٤٥	ذاتية

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس ؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة والجدول التالي يبين ذلك .

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة للجنس

	ذكور		إناث		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
المشكلات الطلابية	٨٢,٥٦	١٢,٨٧	٧٤,١١	١٦,٠٥	٤,٥١	٠,٠٠١

بالنظر إلى الجدول السابق يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من الذكور عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) حيث بلغ المتوسط بالنسبة للذكور (٨٢,٥٦) وانحراف معياري (١٢,٨٧) والإناث (٧٤,١١) وانحراف معياري (١٦,٠٥) في المشكلات الطلابية، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتبين أن الفروق لصالح الذكور.

السؤال الثالث للدراسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات بين الطلبة حسب التخصص العلمي ؟

للتحقق من هذا السؤال قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في المشكلات الطلابية للطلبة الذين تخصصوا والذين لم يتخصصوا، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الطلابية بالنسبة لنوع التخصص

التخصص	م	ع
علمي	٧٥,٢٣	١٦,٢١
أدبي	٧٣,٨٤	١٧,٢٥
لم يتخصص	٧٠,٩٨	١٧,٢٩

يتضح من خلال الجدول السابق وجود بعض الاختلافات بين المتوسطات الحسابية للأبعاد المختلفة مما يوجب إجراء اختبار تحليل التباين الأحادي.

للتحقق من الفروق في المتوسطات الحسابية للمشكلات الطلابية في المجموعات الثلاث قام الباحث بإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدول التالي يبين نتائج ذلك التحليل.

جدول رقم (١٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للمشكلات الطلابية بحسب التخصص

الأبعاد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٦٥١,٣٣	٢	٣٢٢,٥١	١,٠١	٠,٣٥١
داخل المجموعات	١٥٣٠٧٥,٦١	٥٠١	٣٠٥,٧٢٦		
المجموع	١٥٣٧٢٦,٩٤	٥٠٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم ثلاث مشكلات عند الطلاب والطالبات بشكل عام تمثلت في:

شدة إدارة المدرسة، وعدم وجود فكرة عن الكليات التي تناسب وقدرة الطالب، وعدم تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة، وقد يرجع السبب في ظهور مشكلة أن يرى الطلبة أن إدارة المدرسة تتعامل معهم بشدة، بسبب ما تتبعه إدارات المدارس من حزم أثناء العمل، ومع المراهقين بشكل خاص، وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العجمي(٢٠٠٩) أن الطلبة يشعرون بنوع من التهديد وعدم الأمن في البيئات المدرسية التي تتسم بالجمود والتسلط والإكراه.

أما ظهور مشكلة عدم وجود فكرة لدى الطلبة عن الكليات التي تناسب وقدرة الطالب فلعل ذلك يرجع إلى سياسة القبول في الجامعات، والتي لا تعتمد على اختبارات للقدرات بقدر ما تعتمد على النسب المئوية في التحصيل الدراسي ، وكذلك عدم وجود دور فاعل للإرشاد أثناء دراسة المرحلة الثانوية للتوجيه الى التخصص المناسب لقدرات الطالب ، مما يجعل الطالب في حيرة من أمره ، وبالتالي ظهرت هذه المشكلة عند عموم الطلبة متفوقين أو غير متفوقين.

أما بالنسبة لمشكلة عدم تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة، فقد يرجع ذلك الى عدة اسباب منها: اكتظاظ الفصول الدراسية بالطلبة مما لا يسمح للمعلم أن يتفهم الظروف الخاصة لطلبته ، وقد يرجع السبب الى زيادة العبء الدراسي على المعلم كالتدريس والأعمال الكتابية فضلاً عن إعداد ومتابعة وتصحيح اختبارات الطلبة.

اما بالنسبة لأهم المشكلات التي تواجه الطلبة المتفوقين، فقد اختلفت حدة ظهورها وترتيبها

حيث كانت أغلب المشكلات شيوعاً عندهم هي: عدم وجود أنشطة لتنمية ميول الطلبة ، وكذلك عدم وجود فكرة عن نوع التعليم المناسب لقدراتهم في الجامعات ، وكذلك عدم تحدي المقررات الدراسية لقدراتهم، حيث يرى الحميدي (٢٠٠٥) أن من أسباب حاجات المتفوقين في المدرسة عدم كفاية المناهج الدراسية العادية وعدم الاهتمام بالمتفوقين عقلياً فى المناخ المدرسي العام، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه العجمي (٢٠٠٩) الى "أن المتفوقين يتصفون بتعدد وتنوع الميول والرغبات والتي قد يصعب تلبيتها في الصف العادي، فضلاً عن الشعور بالملل والضجر من المناهج الدراسية المصممة غالباً للطلبة العاديين، مما يؤدي بالمتفوق إلى الضيق والتبرم وعدم التكيف".

اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد اتفق الذكور والإناث الى أن أهم مشكلة تواجههم هي شدة تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة، وهذا ما توافق مع ترتيب المشكلات بوجه عام بغض النظر عن متغيرات الدراسة. كما اختلف ترتيب المشكلات بالنسبة لهذا المتغير: حيث برزت مشكلتا (عدم تفهم المعلمين الظروف الخاصة) و (عدم وجود فكرة عن الكليات أو المعاهد التي تناسب القدرة) عند الذكور اكثر منها عند الاناث ، وقد يعزى السبب في ذلك إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الذكور بشكل عام مقارنة بالإناث، وهذا ما أكدته دراسة العمر ٢٠٠٢، وقد يرجع سبب بروز هاتين المشكلتين الى أن المعلم عادة ما يكون أكثر حزماً وشدة مع الطالب ذو التحصيل المنخفض الذي يهمل في أداء الواجبات من خلال تقديم الأعذار، والتحجج بالظروف الخاصة التي تمنعه من أداء الواجبات على الوجه الامثل ، كذلك ظهرت مشكلة اخرى بسبب تدني التحصيل بشكل عام لدى الذكور حيث ان نسبهم التراكمية لا تؤهلهم لاختيار الكلية التي تناسب قدراتهم.

أما بالنسبة للإناث برزت مشكلتي (الانزعاج من غموض المستقبل) و (عدم الشعور بالسعادة في كثير من الأحيان)، وقد يرجع السبب في ذلك إلى النظرة النمطية لعمل المرأة التي شكلها المجتمع الكويتي حول الوظائف المناسبة للمرأة كالتدريس مثلاً, وذلك نظراً لعدم وجود اختلاط في العمل وكذلك عدم موافقة بعض العوائل على سفر البنت خارج البلاد للدراسة نظراً لقلة المؤسسات التعليمية الجامعية عدا جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبعض الجامعات الخاصة التي لا تغطي كافة التخصصات التي يرغبن بها مما يجعلهن لا يشعرن بالسعادة.

في قد اتفق افراد العينة (الذكور والإناث) على أن أهم مشكلة تواجههم هي : شدة تعامل الإدارة المدرسية مع الطلبة، وقد يرجع ذلك الاتجاه عند الطلبة عموماً لخصائص مرحلة المراهقة، حيث إن المراهق سواء كان ذكراً أو أنثى يبحث عن تلبية رغباته وتفريغ ما لديه من طاقة، ويبحث عن مساحة أكبر من الحرية (المفدى، ١٤٢٧ هـ) وذلك ما يتعارض مع ا للوائح المنظمة للعمل المدرسي، التي تهدف لضبط النظام المدرسي، .

أما بالنسبة لأهم المشكلات حسب متغير التخصص، فإن مشكلة (شدة تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة، وعدم تفهم المعلمين للظروف الخاصة للطلبة، والانزعاج من غموض المستقبل) برزت عند طلبة التخصص الادبي ، وقد يرجع ذلك إلى كونهم أقل في مستوى التحصيل الدراسي مقارنة بتخصص العلمي، مما يجعلهم يتمردون على اللوائح المدرسية مما يجعل إدارة المدرسة والمعلمين أكثر شدة وحزماً معهم وذلك لضبط السلوك المدرسي. أما ما يخص غموض المستقبل، فقد يرجع السبب الى عدم التوجيه والارشاد للطلبة وهم على مشارف التخرج من المرحلة الثانوية.

أما بالنسبة لتخصص طلبة العلمي فقد برزت المشكلات التالية (عدم وجود أنشطة لتنمية الميول، عدم تمثل تفهم المعلمين للظروف الخاصة للطلبة، وعدم تحدي المواد لقدرات الطالب)، وقد يرجع ذلك لنظرة الطلبة الى أن التخصص العلمي يحتاج لمزيد من التعب والمواظبة على الاستذكار ، مما يقلل فرص ممارسة الطالب لبعض الأنشطة التي يميل اليها بسبب ضغط الاسرة عليه ودفعه للاستذكار بدلا من ضياع وقته في شيء لا ينفع (حسب وجهة نظرهم) .

أما بالنسبة للطلبة الذين لم يتخصصوا، وهم طلاب الصف العاشر، فقد برزت عندهم مشكلات مشتركة بين التخصصين، وقد يرجع السبب لطبيعة دراستهم للمقررات العلمية والادبية في هذا الصف.

أما بالنسبة للسؤال الثاني والخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة حسب الجنس، فقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور، وذلك ما يتوافق مع دراسة الحميدي (٢٠٠٥)، ولعل ذلك يرجع إلى أن الذكور لديهم الحرية في التواصل مع اطياف المجتمع اكثر من الإناث، كما ان تحصيلهم الدراسي أقل من تحصيل الاناث مما يجعلهم أكثر شعوراً بالمشكلات، ويشير المفدى (١٤٢٧هـ) إلى أن الفروق بين الذكور والإناث ترجع لطبيعة كل منهم، فالفروق فطرية، (وليس الذكر كالأنثى)، حيث أثبتت الدراسات التي أجريت على التركيبة الفسيولوجية لكل من الذكر والأنثى أن هناك فروقاً بينهما في نشاط بعض المناطق في الدماغ، كما تبين أن نشاط هذه المناطق لا يعتمد على النشاطات التي يزاولها الفرد إنما يتأثر بالتركيبة البيولوجية لكل من الذكر والأنثى، كما يتأثر بالتركيبة الهرمونية إذ يختلف تأثير الهرمونات الجنسية الذكرية عن الهرمونات الأنثوية في التأثير في نمو مناطق محددة من الدماغ.

وبالنسبة للسؤال الثالث والخاص بالفروق في المشكلات بين الطلبة حسب التخصص العلمي، فقد أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في المشكلات الطلابية، ولعل السبب يرجع إلى أن كل طالب تخصص حسب رغبته وميوله، وبالتالي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية .

التوصيات:

١. عقد المؤتمرات والدورات لكافة العاملين في المدارس التي تركز على كيفية التعامل مع الطلبة وذلك للتغلب على المشكلات التي قد يتعرضون لها.

٢. تطبيق برامج لتوجيه وإرشاد الطلبة المتفوقين حول كيفية حل مشكلاتهم بأنفسهم.

٣. التعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات سلوكية من خلال استطلاع آراء المعلمين والاخصائيين ووضع الحلول المناسبة لها.

٤. اهمية التواصل بين الطلبة المتفوقين ومعلميهم وأولياء أمورهم للعمل على حل المشكلات.

٥. قيام الدولة بالتوسع بإنشاء الجامعات والمعاهد التي تلبي الاحتياجات التعليمية للطلبة على اختلاف اهتماماتهم وميولهم.

٦. إنشاء المدارس الحديثة التي تلبي احتياجات الطلبة المتفوقين وتوفير جميع المستلزمات التي تساعد في صقل قدراتهم وابراز تفوقهم .

٧. أهمية التوجيه والارشاد المهني في المرحلة الثانوية لتتبلور فكرة التخصص لدى الطلبة مما يساعد في اختيار التخصص المناسب .

المراجـــع باللغة العربية

١. إبراهيم، معصومة وسليم، مريم والعمر، محمد وعبدالرحيم، صالح(٢٠٠٥) **علم نفس النمو**، الطبعة الثالثة، الكويت: كلية التربية الأساسية.

٢. أبو غالي ، عطاف ، ابو مصطفى ، نظمي (٢٠١٤) تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للفئة العمرية (٨-١٨) سنة على طلبة التعليم العام في محافظات غزة . **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية** ، العدد (١) مجلد (٩).

٣. الأحمدي، محمد (٢٠٠٥) **مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات**، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن ١٦-٢٠٠٥/٧/١٨.

٤. الأشول ، الطاف (٢٠١٣) المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق . **المجلة العربية لتطوير التفوق** ، العدد (٦) المجلد(٤).

٥. البستاني ، بطرس(١٩٩٣) **محيط المحيط** ، ط ٣ ، بيروت: ص ٤٧٧.

٦. التهانوي ، محمد علي الفاروقي (١١٥٨ه) : **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**، ج ٢، مكتبة لبنان ، بيروت: د.ت ص ٧٨.

٧. الجديبي، رأفت (٢٠٠٤) **منهج التربية الإسلامية في رعاية الموهوبين مع دراسة واقع الموهوبين بمنطقة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

٨. الجرجاني،علي بن محمد(١٩٩١) **التعريفات** : تحقيق محمد بن عبدالكريم القاضي، القاهرة ،ص ٢٢٤.

٩. الحربي ، خلف (٢٠٠٢) **المشكلات الانفعالية والاجتماعية للطلبة المتميزين الملتحقين في البرامج الخاصة، وغير الملحقين والعاديين في المدارس العادية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.

١٠. الحميدي، حسن(٢٠٠٥) **تصور مقترح لرعاية المتفوقين عقلياً بالمدارس الثانوية في ضوء مشكلاتهم وحاجاتهم الإرشادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة فرع المنيا.

١١. الخليفة، خالد (١٩٩٥) **دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، الإحساء: جامعة الملك فيصل.

١٢. الداهري، صالح حسن (٢٠٠٥) **علم النفس الإرشادي**: نظرياته وأساليبه الحديثة،ط١ ،عمان: دار وائل.

١٣. الزهراني، سعيد (٢٠٠٢) **مشكلات طلبة المرحلة الثانوية المتميزين وغير المتميزين في الذكاء والابتكار ومتطلباتهم الإرشادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، البحرين: جامعة الخليج العربي.

١٤. العجمي، حمد(٢٠١٣) أهم المشكلات الطلابية التي تواجه المتفوقين وغير المتفوقين في المدرسة الثانوية بدولة الكويت، (دراسة مقارنة في بعض المتغيرات الديمغرافية) **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية**، تصدر من مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت، عدد ١٤٨، ص ص ١٧- ٧٣

١٥. العجمي، حمد (٢٠٠٩) **الموهبة والتفوق العقلي**، الكويت: الدار الأكاديمية.

١٦. العماني، بندري (١٩٩٧) **المشكلات السلوكية الشائعة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصفين الخامس والسادس بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود.

١٧. العمر، بدر (٢٠٠٢) التحصيل الدراسي لطلبة البرامج الإثرائية ومدى تأثيره على بعض المتغيرات الأسرية، **المجلة التربوية**، العدد ٦٣، مجلد ١٦.

١٨. القرني، صالح (١٤٢٢هـ) **المشكلات النفسية الاجتماعية المصاحبة للانتقال من المرحلة المتوسطة إلى المرحلة الثانوية وسبل التغلب عليها كما يدركها الطلاب**، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: جامعة الملك سعود .

١٩. القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبدالعزيز والصمادي، جميل (٢٠٠١) **المدخل إلى التربية الخاصة**، ط٢ ، دبي: دار القلم.

٢٠. المشرف، فريدة (٢٠٠٠) مشكلات طلبة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية، **المجلة التربوية**، العدد ٥٤، مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت .

٢١. المفدى، عمر (١٤٢٧هـ) **علم نفس المراحل العمرية**، الطبعة الثالثة، الرياض: جامعة الملك سعود.

٢٢. الهران ، أحمد مساعد (٢٠٠٥) **مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة ،عمان : جامعة عمان العربية.

٢٣. حنا، خلود (١٩٩٨) **تطوير أداة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الثانوية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

٢٤. زحلوق، مها (٢٠٠١) المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق واقعهم- حاجاتهم – مشكلاتهم (دراسة ميدانية)، **مجلة دمشق** مجلد ١٧ العدد ١ .

٢٥. زهران، حامد (١٩٩٩) **علم نفس النمو - الطفولة والمراهقة**، الطبعة الخامسة، القاهرة: عالم الكتب.

٢٦. سرور، ناديا (١٩٩٨) **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين**، عمان: دار الفكر.

٢٧. عبدالعال ، سيد (١٩٨٤) اختبار المصفوفات المتتابعة المقنن، دراسة تقويمية نقدية للاختبار، **مجلة جامعة الإمارات العربية المتحدة** العدد(٢) .

٢٨. علام ، صلاح محمود(٢٠٠٠) **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، القاهرة : دار الفكر العربي للطبع والنشر .

٢٩. منسي، محمود عبدالحليم(٢٠٠٣) **مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية في الإبداع والموهبة في التعليم العام**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣٠. وزارة التربية (١٩٨٦) لائحة الامتحانات والتقويم للمرحلة الثانوية ، الكويت: مكتب الوكيل المساعد للتعليم العام.

31- Caplan, S., Henderson, C., ., Henderson, J., Flemingm D. (2002) Socioemotional factors contributing to adjustment among early-entrance college students**. Gifted Child Quarterly**, 46(2), 124-134.

32-Chan, D. (2003) Adjustment Problems and Multiple Intelligences among Gifted Students in Hong Kong: The Development of the Revised Student Adjustment Problems Inventory, High Ability Studies, V14(1) p 41-54.

33-Cross, T. &Coleman, J. (2003) phenomenology and its implications for gifted studies research. Investigation the lebensuelt of academically gifted students attending elementary magnet scool**. Journal of the education of gifted**, V 26 N3 – spr.

34-Faouri, F.(1998**) The Impact Of Learning Disabilities And Giftedness On The Self-Esteem Of Students** . Unpublished Doctorate Dissertation. University Of Wisconsin-Madison

35-Garland, A &., Zigler, E (1999) Emotional and Behavioral problems among Highly Intellectually Gifted Youth**, Roeper Review** , Vol.22 (1) p. 41-44

36-Mccoach, B., Kehlet, T., Bray, M., &Siegled.(2001) Best practices in the identification of gifted students with learning aisabilities**.Psychology in the Schools**., Vol. 38(5), pp. 403-411

37-Mike, P (2001**) The latest Panacea for Gifted students: Cooperative learning**" in www. Gamada teachers. About.com. P1&2. 22/ 06.

38-Peterson, J. (2001) successful adults who once adolescent underachivers**. Gifted child Quarterly** , V45 N4 P236-250.

39-Renzulli, J. & Park, S. (2002) **Giftedness and High ScoolDropouts** : Personal Family, and Scool – Related Factors. National Research Center on the Gifted and Talented.

40-Renzully, J.(2002)Emerging Conception Of Giftedness : Building A Bridge To The New Century**. Exceptionality** . 10(2), 67-75

The most important school problems facing the mentally gifted students at the secondary stage in The State of Kuwait (Comparative study in some demographic variables)

Dr. Salih Elanzy

Associate Professor, Department of Special Education - College of Basic Education

Abstract:

The aim of this study is to identify the most important and most common problems among the mentally gifted student from their point of view.

The study resulted in several results of the most important: that the most important there are several problems facing students in general The three most important problems in a row are: I am troubled by the ambiguity of the future, the subjects are not a challenge to my abilities, I have no idea about the colleges or institutes that fit my abilities, as several other problems have emerged The order of the study varied according to the study variables. The study found that there were statistically significant differences in problems among students by sex in favor of males. There are no statistically significant differences in student problems by specialization.

Key words: School problems - Mentally gifted students